سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

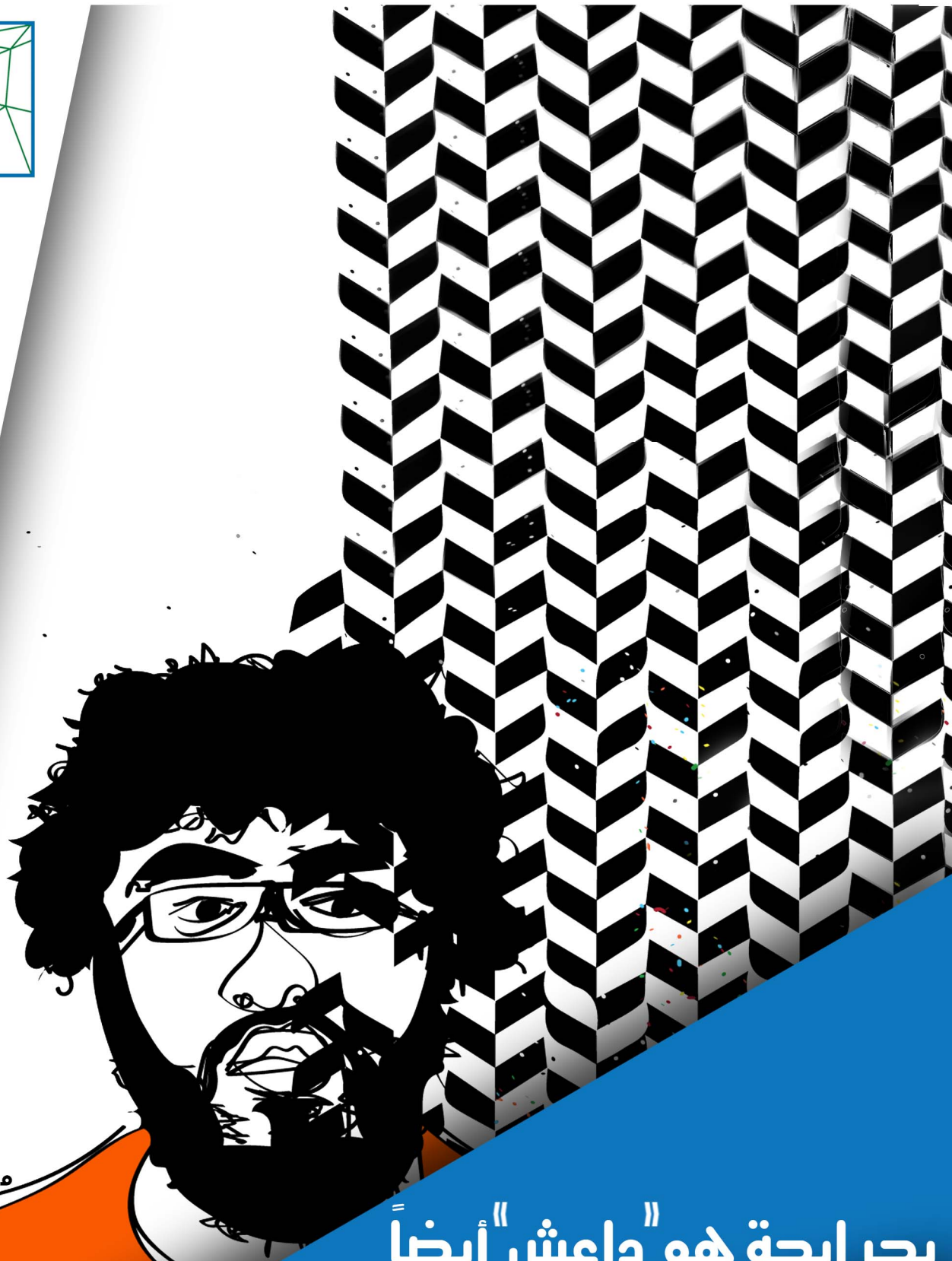

مسعود عقيل

بحر إيجة هو "داعش" أيضاً

قصّة الناجي مسعود عقيل
من سجون الدولة الإسلاميّة "داعش"

www.stj-sy.org

حول المنظّمة:

"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية. تضمّ العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من السوريين والسوريات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضمّ في فريقها المؤسس أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل (سوريا) التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة

Syrians For Truth & Justice

الفهرس

أولاً : مقدمة 3

ثانياً : حياة مسعود عقيل 4

ثالثاً : مركز الاحتجاز الأول في بلدة تل حميس 5

رابعاً : مركز الاحتجاز الثاني في الشدادة 6

خامساً: النقطة رقم (11) في الرقة 10

سادساً: في مركزيّ احتجاز الطبقة ومدينة الباب 14

سابعاً : منبج والحرّية 15

ثامناً : خاتمة: بحر إيجة هو "داعش" أيضاً 17

أولاً: مقدمة

مغادرة "أراضي الدولة الإسلامية" فوراً وعدم العودة إليها سواء في العراق أو الشام (سوريا) إضافة إلى التعهد بعدم مزاولة مهنة الصحافة مجدداً، هما الشرطان اللذان اضطر الصحفي "مسعود عقيل" للموافقة عليهما قبل إبرام صفقة لتبادل الأسرى بين تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ووحدات حماية الشعب "YPG" التابعة للإدارة الذاتية والتي أفضت بالإفراج عنه بعد (280) يوماً من الاحتجاز داخل سجون تنظيم داعش.

كانت آخر العبارات التي سمعها مسعود من أحد عناصر التنظيم قبل إتمام عملية التسليم:

"إن الأسير لدينا لا يُبدّل إلا لمرة واحدة، فإن حدث وأن وقعت في الأسر مجدداً فإن مصيرك هو الإعدام فوراً ففي ذلك دليل عودتك إلى "الرّدة"، والرّدة كفرٌ يستوجب حدّ القتل".

يلخص مسعود تجربة احتجازه الطويلة ونجاته بالقول:
"النجاة من الموت داخل المعتقل لا تعني الحياة دائماً، فالنجاة تخلق من الذاكرة المزدحمة بالمشاهد القاسية وصور الموتى وآثار الدماء قيوداً أثقل. اليوم تعتريني رغبة عارمة في التخلص من هذا الميراثالممزوج بين فرح التحرر من السجن وأمل التحرر من قيد تلك الذاكرة المشوهة... لطالما كنت أمرر أصابعي على جدران وأبواب السجون الضيقة التي مررت بها عسى أن تحفظ شيئاً من تنهداتي، وغالباً ماكنت أؤنس نفسي بترك تلك البصمات".

على اليمين مسعود عقيل في شهر تشرين الثاني 2014 أي قبل حوالي شهر من الاختطاف، وعلى اليسار مسعود عقيل بعد يوم واحد من الإفراج عنه من قبل عناصر تنظيم الدولة (داعش).

ثانياً: حياة مسعود عقيل:

ولد "مسعود عقيل" في مدينة القامشلي التابعة إدارياً لمحافظة الحسكة عام 1993 وعاش فيها ستة أعوام قبل أن ينتقل مع عائلته إلى العاصمة دمشق، حيث أتقن اللغة العربية إلى جانب لغته الأم "اللغة الكردية" والتحق بمراحل التعليم الابتدائية والإعدادية ومن ثم الثانوية في مدينة "قدسيا" التابعة لريف العاصمة. وخلال هذه المرحلة أبدى مسعود اهتماماً بالجوانب الإعلامية وعمل محرراً لدى إحدى المطبوعات الكردية التي كانت محظورة آنذاك وكانت تحمل اسم "جين" أي الحياة باللغة العربية.

عادت عائلته إلى مسقط رأسها بينما توجه مسعود في العام 2011 إلى محافظة حلب ليكمل دراسته الجامعية فيها، حيث ارتاد كلية الآداب والعلوم الانسانية ليدرس "الأدب الإنكليزي"، لكنه فضّل بعد ذلك العودة إلى مدينته "القامشلي" ومن ثم إلى إقليم كردستان العراق ليوقع عقداً للعمل مع إحدى المحطات الفضائية الكردية "شبكة روداو الإخبارية" والتي عمل لصالحها مراسلاً ومصوراً لأحداث المناطق الكردية في شمال سوريا منذ بداية العام 2013 وحتى تاريخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2014 وهو اليوم الذي شهد مسعود من بعده تبدلاً جذرياً على حياته.

يصف مسعود ما جرى معه في يوم الاعتقال وذاكرته كما يقول تتنقل بين الأهوال التي شاهدها لاحقاً:

كنت قد أخذت موعداً لإجراء لقاء حواري مع الرئيس المشترك لمقاطعة الجزيرة الشيخ "دهام الهادي الجربا" وفي صباح ذلك اليوم توجهت مع صديقي الصحفي "فرهاد حمو" إلى مهمتنا مستقلين سيارته الشخصية ومقصدنا قرية "تل علو" الواقعة على الأوتوستراد السريع الذي يربط ما بين مدينة الحسكة واليعربية "تل كوجر" ويسمّى أيضاً "الطريق الدولي"، وهي القرية التي يتواجد فيها قصر الشيخ دهام. كان الصباح باكراً عندما انطلقنا من مدينة القامشلي وكان النعاس غالباً عليّ فأخبرتُ فرهاد برغبتي في الخلود للنوم ريثما نصل القرية، وبالفعل استغرقتُ في النوم سريعاً من شدة تعبي ولكن وبعد مرور نحو ساعة من الزمن أيقظني فرهاد بلهفة المذعور والمستغرب وسألني: ماهذه الحواجز العسكرية التي أمامنا ومن هؤلاء الذين ينصبونها؟ نظرت إليهم وقلت له مندهشاً أيضاً: أظن أنّهم من تنظيم داعش! تكهنت ذلك بسبب طبيعة الزيّ الذي يرتدونه ولحاهم الطويلة الظاهرة من تحت الأقنعة وأحزمتهم الناسفة وبندقية " M16" المتدلية من أكتافهم. كانوا ستّة عناصر، اقترب أحدهم منا وسألنا بلهجة بدوية وعيناه تجوب داخل السيارة "لوين رايحين؟" فأجبناه بوجهتنا وفي هذه الأثناء كان قد انتبه إلى "المعدّات الصحفية" التي بحوزتنا سألنا "ماذا تعملون؟" وعندما أجبناه بأننا نعمل في الصحافة سرعان ما فتح الباب الخلفي للسيارة وجلس في المقعد داخلها، قال لنا بالحرف وهو يضع يديه على حزامه الناسف "أي حركة منكم راح أفجّر نفسي معكم " ثم طلب من السيارة الأخرى التوجه نحو الصحراء وأمر فرهاد بالتحرك وراءها، اضطرب فرهاد وهو يقود السيارة فقال له العنصر بلهجة أهل المنطقة "سوق عِدل"، وعندما سألناه"من أنتم؟" أجابنا "نحن الدولة الإسلامية".

بعد حوالي عشرين دقيقة فوجئنا بوجود المئات من عناصر التنظيم في المنطقة التي وصلنا إليها وقد كانوا من جنسيات مختلفة وبدون أقنعة، وضعونا على الفور في إحدى المدارس التي كان قدّ تمّ تحويلها إلى مركز للتحقيق الأمني. قاموا بأخذ جميع أغراضنا الشخصية ومن ثم استجوابنا، بعد ذلك اقتادونا إلى مركز احتجاز يقع في بلدة "تل حميس".

1 لم تكن حادثة اختطاف مسعود وفرهاد الحادثة الأولى على اتستراد الحسكة-اليعربية "تل كوجر"، فقد كان ذلك الطريق شاهداً على عشرات حالات الاختطاف حتى قبل ظهور تنظيم داعش في المنطقة، فقد كان الاتستراد يشهد حالات عديدة أثناء سيطرة تنظيم جبهة النصرة أيضاً.

ثالثاً: مركز الاحتجاز الأول في بلدة تل حميس:

منزل "عادي" تمّ تجهيزه من الداخل ليكون مركز احتجاز أمني حيث عمد عناصر التنظيم إلى إغلاق جميع أبوابه ونوافذه بإحكام من خلال تسييّجه بقضبان حديدية، كانت آثار الدماء تصبغ معظم جدرانه و "الكلبشات" متدلية من النوافذ بطريقة توحي بأن المحتجز يُعلّق فيها بأسلوب "الشبح" أو الصلب كما بات معروفاً.

لم أكن لأعلم بوجودي في "تلحميس" لولا سماعي لمحادثات العناصر عبر القبضات اللاسلكية، وعند دخولي هذا المكان أُصبت للوهلة الأولى بصدمة منعتني حتى من الكلام، قام أحد العناصر بوضعي أنا وفرهاد في غرفة مظلمة ليتبيّن لنا لاحقاً أنها غرفة "مطبخ المنزل". وبعد حوالي ساعة دخل علينا أحد عناصر التنظيم وكانت لهجته تدل على أنّه من دول الخليج العربي ، قال لنا بأننا "مرتدون وكفار" وأنه سوف يتمّ قتلنا وإرسال جثثنا إلى أهلنا، أكمل قوله ساخراً: "حتى نجعل في قلوبهم غصّة".

في اليوم التالي قاموا باستجوابنا بشكل كامل وأخذوا جميع المعلومات الشخصية المتعلقة بنا وبأهلنا وأقربائنا، وفي جميع مراحل التحقيق لم تفارق "السكيّن" التي كان يحملها العنصر رقبتي.

"داعش تشبه كرة الثلج السوداء، تكبر كلما تدحرجت، لكن سوف يأتي يوم وتشرق عليها الشمس التي سوف تذيبها للأبد"...

هي التغريدة التي أثارت غضب أحد عناصر التحقيق لدى التنظيم بعد أن أخذ كلمة السر الخاصة بحسابي على "التويتر" وقرأ محتوى تغريداتي، لقد انهالوا عليّ بالضرب المبرح كما قاموا بتعذيبي بطريقة وحشية بسبب تلك التغريدة.

2 من يحمل لقب أبو فلان الجزرواي يدّل على أنّه من سكان اليمن أو الخليج العربي، فالتنظيم لا يعترف بأسماء تلك البلدان.

رابعاً: مركز الاحتجاز الثاني في الشدادة:

ثلاثة أيام قضيناها في مركز احتجاز "تل حميس" تم اقتيادنا بعدها إلى منطقة أخرى عرفنا لاحقاً أنها إحدى قرى الشدادة، وذلك بعد أن عصبوا أعيّننا وكّبلوا أقدامنا وأيدينا. كان هذا المركز أيضاً عبارة عن "منزل عربي" مسيّج بالقضبان الحديديّة ومعدّ ليكون مكان احتجاز. ولكن في هذه المرة لم يكن فرهاد معي إذ فصلوا كلاً منا عن الآخر ووضعوني مع ستة محتجزين آخرين في غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها "3*2" متراً. بعد ذلك بدأوا بعملية التحقيق معي مجدداً وأعادوا نفس أساليب التعذيب ولكن بطرق أكثر وحشية، كان من بين الأدوات التي ضُربت بها "الكبل الرباعي" و"العصا الخشبية الغليظة " و"العصا البلاستيكية"، إضافة إلى الجلد عن طريق الصلب حيث كنت أُقيّد إلى الحائط وذراعيّ مفتوحتين وأصابع قدميّ بالكاد تلامس الأرض.

صورة لمدخل مركز الاحتجاز في مدينة الشدادة. تم تصويرها بعد سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" عليها في شباط من العام 2016. مصدر الصورة: الصحفي أكرم صالح.

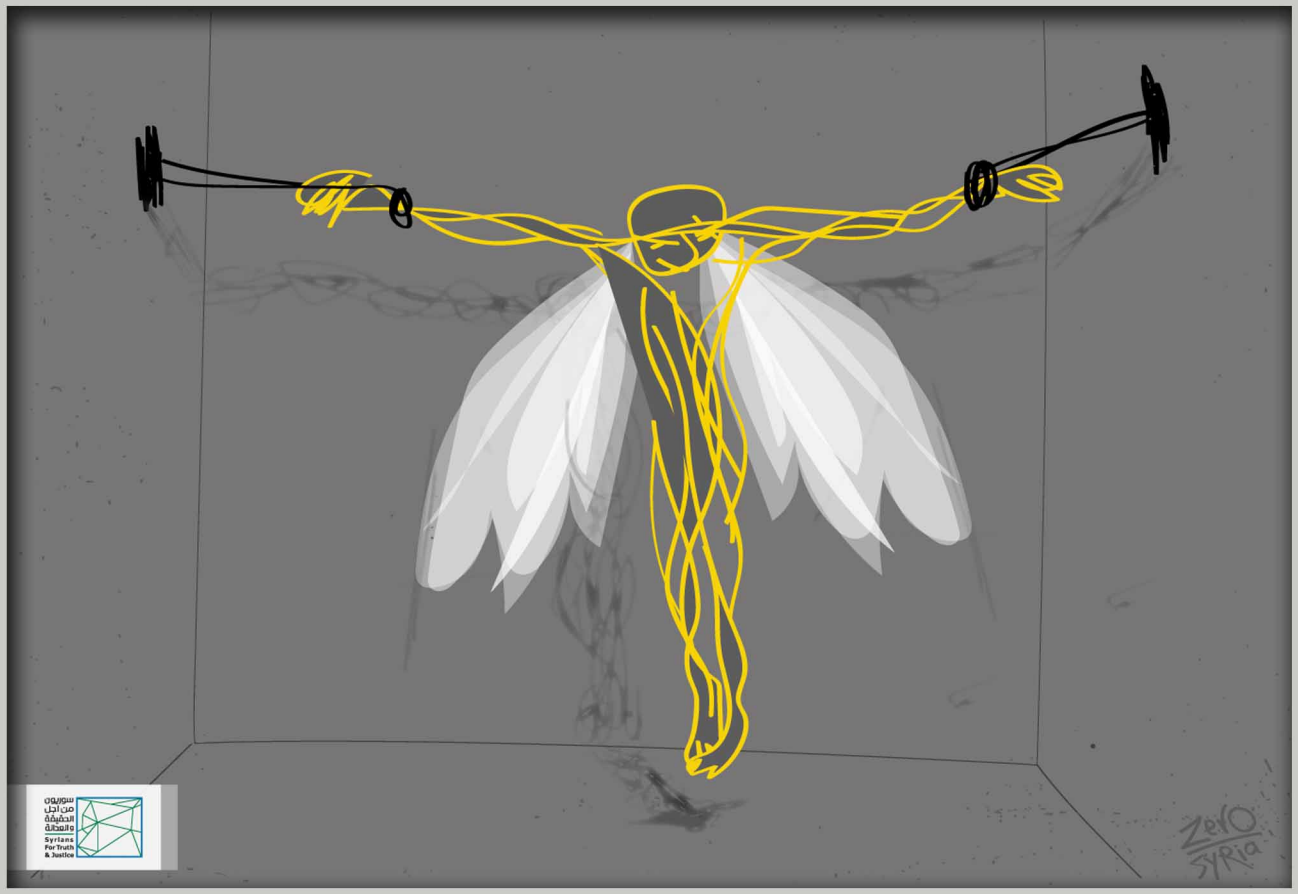

طريقة 1 : الصلب (التعليق من الأيدي) وهي أحد طريق التعذيب المتبعة عند تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقد تكون الأقدام بالكاد ملاصقة للأرض وقد تكون متدلية وغير ملاصقة بالأرض بتاتاً.

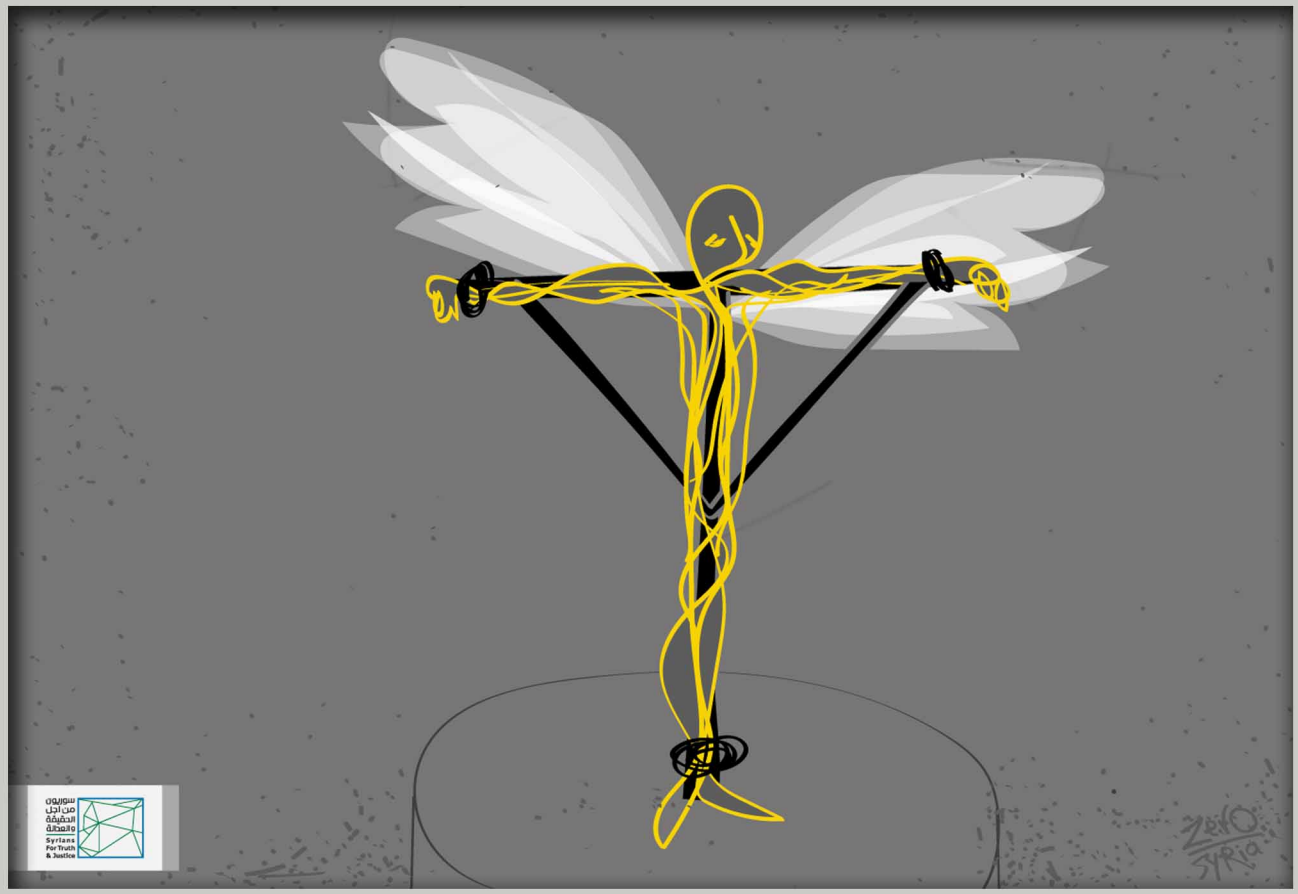

طريقة 2 : وهذا النوع من الصلب المتبع عند تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) يستخدم غالباً في حالات الإعدامات والذبح في الأماكن والساحات العامّة كما في مدينة منبج.

بعد عشرة أيام وضعت مع فرهاد في زنزانة واحدة، غرفة في غاية السوء لا يتوافر فيها أدنى مستويات الشروط الصحية، سقفها مغطىً تماماً بالذباب، الحشرات -وتحديداً قمل العانة -منتشرة داخلها بكثافة، كنا ممنوعين من الاستحمام وكان الوقت المسموح لقضاء حوائجنا الطبيعية لا يتجاوز عشر ثوان.

استمر احتجازي في هذا المكان أربعين يوماً تعرفت خلالها على عديد المعتقلين، كان منهم المدنيّ ومنهم العسكريّ وكانتالتهم مختلفة أخطرها "التعامل مع وحدات حماية الشعب"و "التعامل مع قوات النظام " وكان غالبية المتهمين بإحدى هاتين التهمتين يتم إعدامه فوراً.

كان هنالك أيضاً معتقلون من عناصر التنظيم نفسه، منهم من أطلق سراحه لاحقاً ومنهم من تمّ إعدامه. أذكر من بين تلك الأسماء:

1 – أحد أقرباء "محمد الفارس" رئيس قوات الدفاع الوطني في القامشلي،رجل كبير في العمر أشيب الشعر ذو لحية بيضاء طويلة كان يدعى "أبو مصعب الطائي" ويشغل منصب "أمير العلاقات العامّة" في تنظيم داعش. أطلق سراحه بعد خمسة عشر يوماً من اعتقاله، وكانت عقوبته "التعذير" أي التنبيه.

2 – فيصل الغنّام، وكان يشغل أيضاً منصباً في "هيئة العلاقات العامّة" في تنظيم داعش، وتهمته "الاحتطاب" وهو الاستيلاء على أموال المسلمين دون إقامة حجّة تبيّن ردتهم.

3 – أبو الوليد، وكان يشغل في التنظيم منصب "أمير الأمنيين في تل حميس" وكان من مدينة القامشلي، منطقة الأربوية من مواليد العام 1988.

4 –علي أبو جهاد، معتقل مدني من قرية الطارقية القريبة من منطقة "السبعة وأربعين".

5 – عبد اللطيف الجوهر، معتقل مدني، متزوج من امرأتين وكان لديه (12) ولداً، من منطقة تل براك، وكان يعمل مزارعاً. وقد تمّ إعدامه بتهمة أنّه "شبّيح ومؤيد للنظام".

6 – إبراهيم الخالد، معتقل مدني وهو والدٌ لخمسة أطفال تمّ إعدامه بتهمة التعامل مع النظام، من أبناء قرية البواب في ريف تل براك التابعة لمحافظة الحسكة، وقد جلب لنا عناصر التنظيم فيديو إعدامه لنشاهده. كانوا يفعلون ذلك في كل مرةتتّمفيها عملية إعدام، ففي اليوم الذي تمّ إعدام إبراهيم الخالد تمّ إعدام شخصين آخرين رمياً بالرصاص بتهمة "التعامل مع وحدات حماية الشعب" وذلك في منطقة "الحدادية".وقد تمّت عملية إعدام إبراهيم بعد مرور ستين يوماً على اعتقاله.

"كانت عمليات الإعدام تتم عادة يوم الجمعة، حيث كان التنظيم يستغلّ خروج الناس والمصلّين من الجوامع، حتى يشاهد عملية الإعدام أكبر قدر ممكن منالمارة. كان يوم الجمعة من أسوأ الأيام لديّ، حيث كان مرتبطاً بالموت والإعدام. كنتُ مستعداً أن أبقى معتقلاً في هذا المكان السيء للأبد على أن يتم فتح باب زنزانتي قبل صلاة الجمعة."

بتاريخ 23 كانون الثاني 2015 وتحديداً في يوم الجمعة وقبل موعد الصلاة نوديّ على اسمي واسم صديقي فرهاد، كان هنالك سجّانين اثنين "أبو الحفص" و "أبو الجهجاه الأنصاري" وكانت لهجاتهم تدل على كونهم من أبناء محافظة الحسكة، نادى أبو الحفص بصوته الرخم: "هيّا إلى القصاص" ... قاموا بتكبيلنا ثم إخراجنا من الغرفة ووضعنا داخل إحدى السيارات.

بعد نحو عشر دقائق ومع الزيادة في السرعة تأكدّنا أننا على طريق دولي وأننا متوجهين إلى مكان آخر وأنه على الأقل لن يتمّ إعدامنا في هذا المكان.

خامساً: النقطة رقم (11)في الرقة:

بعد مرور خمسة وأربعين يوماً على اعتقالي سمح لي عناصر التنظيم أخيراً بالاستحمام في مركز احتجاز داخل ملعب لكرة القدم في محافظة الرقة يدعى "النقطة 11"، وكان يعرف أيضاً باسم "الملعب الأسود" وقد تمّ تغيير الاسم لاحقاً ليصبح "النقطة 3". كان يضم هذا المكان صالة أفراح ونادٍ رياضي، وقد بنى التنظيم في صالة الأفراح (15) منفردة بمساحة (1.5*2) متر. كان رقم المنفردة التي تمّ وضعي فيها (2) ورقم منفردة صديقي فرهاد (11).

لا يختلف أسلوب التعامل في تلك النقطة مع ما نعلمه من أساليب متبعة في التحقيق لدى أفرع النظام السوري، مع فارقٍ يتعلق بإضفاء الصبغة الإسلامية أثناء التحقيق، حيث كان يتم تخويننا دائماً واتهامنا بالكفر والإلحاد، وكان يتم سؤالنا عمّ حفظنا من القرآن الكريم في المعتقل، وبالنسبة لي فقد قرأت القرآن كاملاً لأكثر من (45) مرّة في المعتقل مع التفسير.

بعد مرور ثلاثة وثلاثين يوماً في "المنفردات"تمّ جمعي مع فرهاد في نفس المنفردة، وبعد ذلك بأسبوع -وتحديداً بتاريخ 9 آذار 2015 - جاء عدد كبير من العناصر واقتادوا فرهاد إلى جهة لم أتبينها، لم يكونوا من سجّاني ذلك المكان، كانوا يرتدون زياً موحداً ويضعون أقنعة على وجوههم. ومنذ ذلك اليوم لم ألتقِ بفرهاد طوال فترة احتجازي وانقطعت أخباره عني بحيث لم أستطع معرفة مصيره.

كان مجموع الأيام التي قضيتها في المنفردة مائة يوم وكانت أكثر طرق التعذيب شيوعاً "الشبح بالبالانكو". وخلال فترة وجودي هناك تمّ إعدام ما لا يقل عن عشرة عناصر من تنظيم داعش نفسه بتهم مختلفة إضافة إلى بعض المدنيين، كان من بينهم الإعلامي "بشر عبد العظيم السعدو" وشخص من عناصر التنظيم يدعى "محمد سعيد مسلم " ولقبه "أبو يوسف الفلسطيني" 20 عاماً، من القدس، وكانت تهمته التجسس لصالح الموساد الإسرائيلي وقد تمّ إعدامه بعد مرور ستين يوماً على اعتقاله وذلك في شهر آذار 2015.

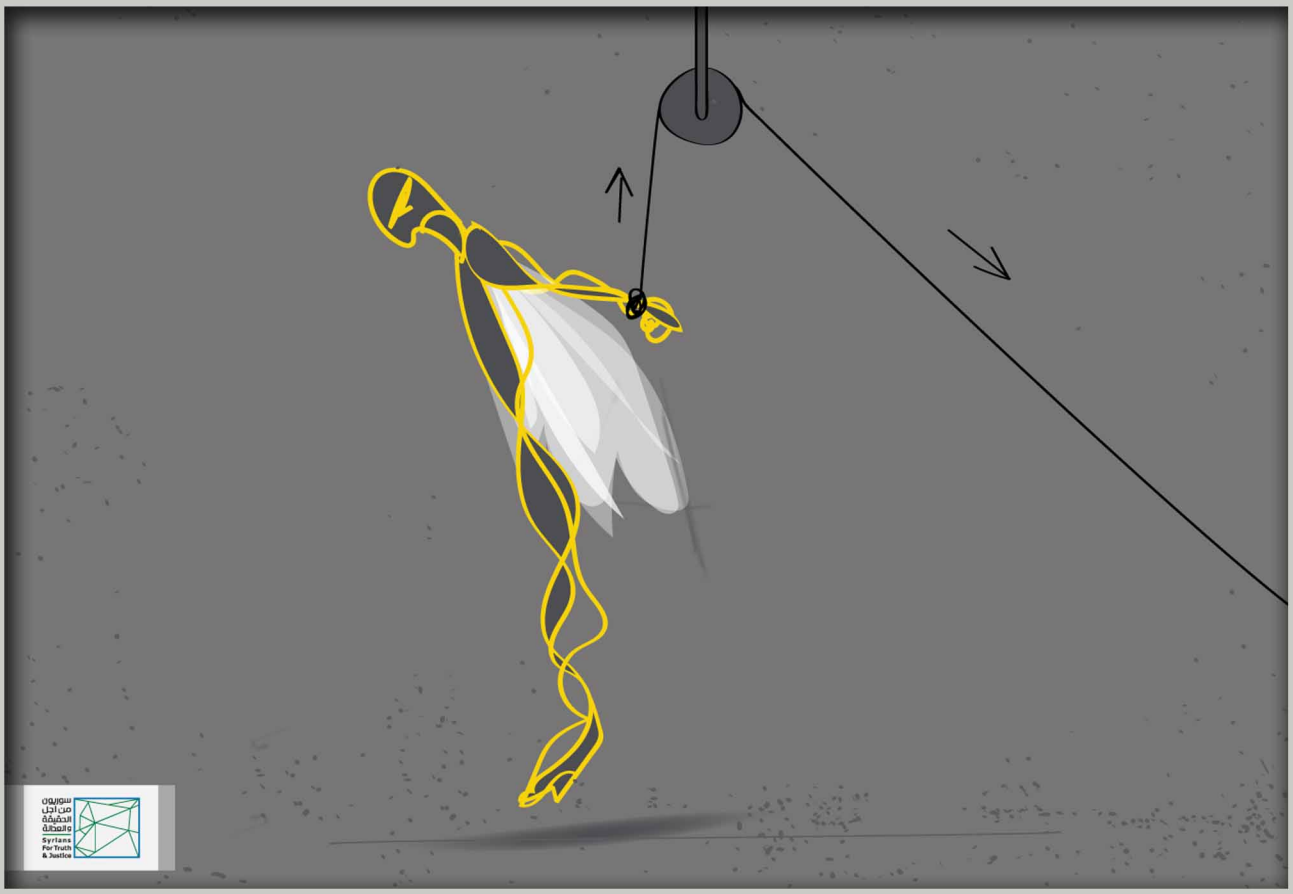

طريقة 3 - وهذه الطريقة الموضّحة في الصورة تسمّ' طريقة "البلنكو" وهي إحدى طريق التعذيب المتبعة لدى تنظيم الدولة الإسلامية) داعش(، وهي شبيهة بطريقة الشبح إلى أنّ هنالك قطعة معدنية في هذه الطريقة تتيح رفع المعتقل حسب رغبة المحقق، ويمكن شبح المعتقل في هذه الطريقة بتعليقه من يده "بشكل طبيعي" أو من خلال ربط يده إلى الخلف (كما هو موضّح في الصورة) حيث تسبب آلاماً رهيبة وخلع في الكتفين في معظم الحالات.

"لقد تمكنت خلال فترة بقائي في الرقّة من كتابة أربع رسائل بخط يدي وكنت سعيداً بوصولها إلى عائلتي دون أن تقع بأيدي أحد عناصر التنظيم، كانت العملية خطرة جداً وكانت قد تؤدي إلى كارثة لو أنّها اكتشفت من قبلهم."

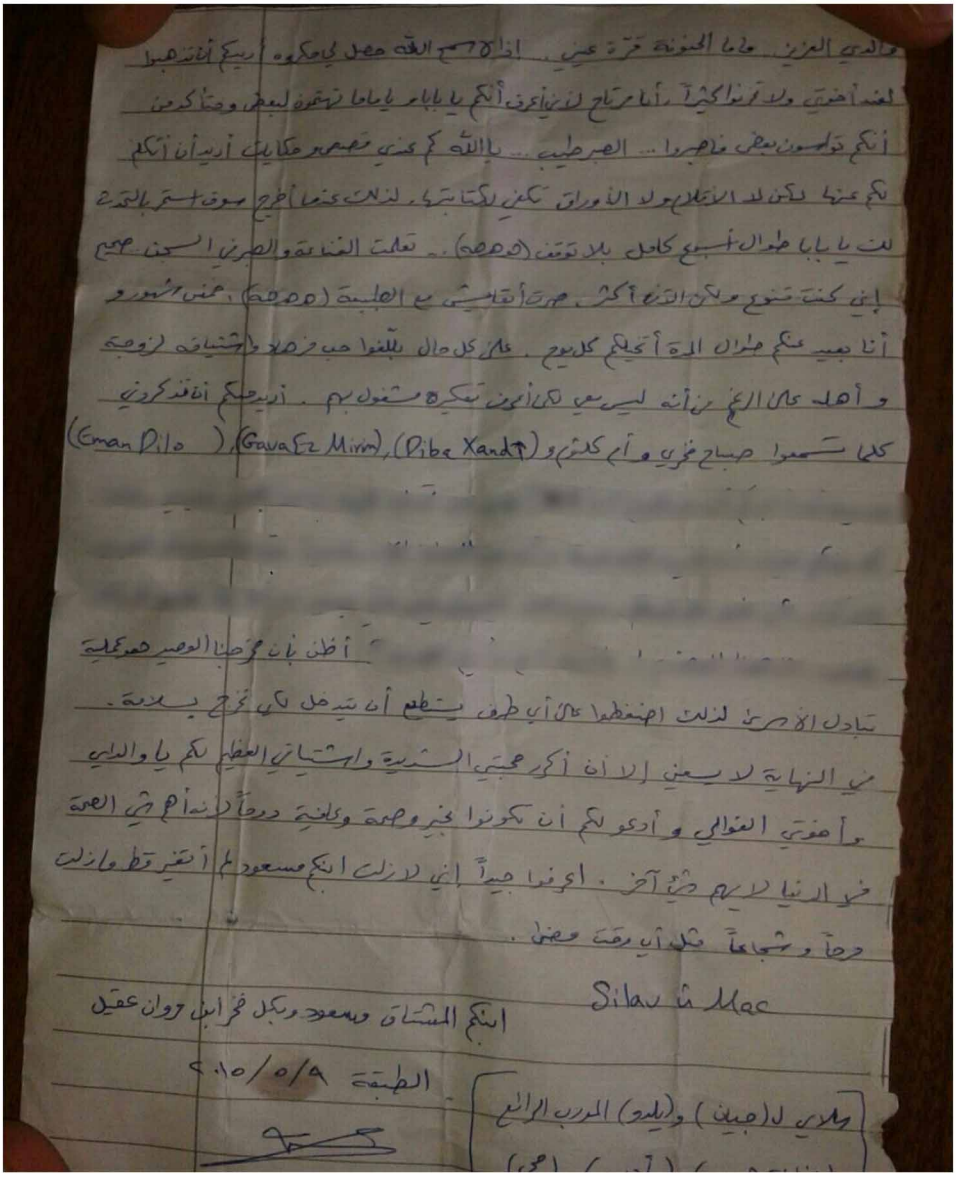

في خطوة شجاعة استطاع مسعود عقيل إرسال رسالة مكتوبة بخط يده من مركز احتجاز في الطبقة بمحافظة الرقة وتظهر الرسالة تاريخ الكتابة وهو في التاسع من شهر أيار من العام 2015 ويطلب من أهله الصبر والثبات إلى حين الإفراج عنه وعن زميله فرهاد حمو.

محمد سليم مسلم، مواليد مدينة القدس، فلسطين، يبلغ من العمر عشرين عاماً، قابله الناجي مسعود عقيل في مركز الاحتجاز في الرقة لمدّة يومين قبل أن يقوم التنظيم بإعدامه بعد اتهامه بالتجسس لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي.

الصحفي الصيني الأسير: "فان جينغ وي" دخل إلى محافظة الرقة عبر معبر تل أبيض الحدودي، ثم اعتقل على يد تنظيم الدولة الذي أجبرته على اعتناق الإسلام قسراً، حيث قابله مسعود ليوم واحد في المنفردة التي كان فيها. مصدر الصورة شبكة الانترنت.

سادساً: في مركزيّ احتجاز الطبقة ومدينة الباب:

بعد مرور مائة يوم تم اقتيادي إلى مركز احتجاز في مدينة "الطبقة" وقد عرفت ذلك من خلال "المنشورات الدعوية" التي كانوا يجلبونها لنا، بقيت هناك لمدة ستة أيام في "المنفردة" وأربعة عشر يوماً في "الجماعيّة" مع عدد من المعتقلين. بعد ذلك تمّ تحويلي إلى مركز احتجاز في مدينة "الباب" بالقرب من "مبنى المحكمة"، وقد تعرّض ذلك المكان إلى عملية قصف بعد مرور حوالي سبعين يوماً على تواجدي فيه - وتحديداً بعد شهر رمضان المبارك في العام 2015 - حيث تدمّر جزء كبير من المبنى، وبحسب عناصر التنظيم نفسه فقط سقط برميل متفجّر على المبنى مما أدى إلى هروب حوالي تسعين معتقلاً، نجى منهم حوالي(40) معتقلاً وتم إعادة اعتقال (50) آخرين، علمتُ فيما بعد أن اثنين منهم ركضا باتجاه مدينة القامشلي ووصلا إليها سالمين. فيما قضى في ذلك القصف ثمان عناصر من تنظيم داعش إضافة إلى ما لا يقلّ عن عشرين مدنياً محتجزاً.

مسعود عقيل بعد مضي حوالي خمسة أشهر على اعتقاله، أيار 2015، وهو يلبس الزيّ البرتقالي الخاص بالسجون الأمنية لدى تنظيم الدولة.

3 المنفردة تعني الزنزانة التي يتم فيها وضع شخص واحد عادة.

4 الجماعية مصطلح يطلق على زنزانة يكون متواجداً فيه عدّة أشخاص عادة.

سابعاً: منبج والحرّية:

بعد القصف مباشرة تم أخذنا جميعاً إلى مدينة "منبج" وكان يدعى مركز الاحتجاز هناك "سجن الفندق" وهو عبارة عن فندق في وسط المدينة تمّ تحويله إلى مركز احتجاز سرّي، حيث بقيت من شهر تموز 2015 إلى أيلول 2015، وبعدها تمّ نقلي برفقة عدد من عناصر تابعة لوحدات حماية الشعب -مرتدياً الزّي البرتقالي الذي لم يفارقني طول مدّة الاعتقال- إلى مدينة الطبقة مرة أخرى ومنها إلى الرقة ثم إلى الشدادة ثمّ إلى مكان صحراوي في منطقة "جنوب الرد" حيث حصلت عملية التبادل بين تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب وذلك بتاريخ 21 أيلول 2015.

"إن لحظة الاعتقال تشبه إلى حد كبير لحظة الإفراج، ففي الحالتين تضيق بنا العبارات بحيث نعجز عن التعبير... في تلك اللحظة أُصبت بإحباط شديد فقد كنت متوقعاً أن ألتقي بفرهاد هناك! على الأقل كنا سنشعر معاً بهذا التشابه".

على اليمين مسعود عقيل وعلى اليسار فرهاد حمو، مصدر الصورة قناة روداو.

"سجن الفندق" وهو عبارة عن فندق في وسط المدينة تمّ تحويله إلى مركز احتجاز سرّي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية(داعش). تمّ أخذ الصورة حديثاً بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على المدينة في آب 2016. مصدر الصورة: الصحفي إبراهيم عيسى.

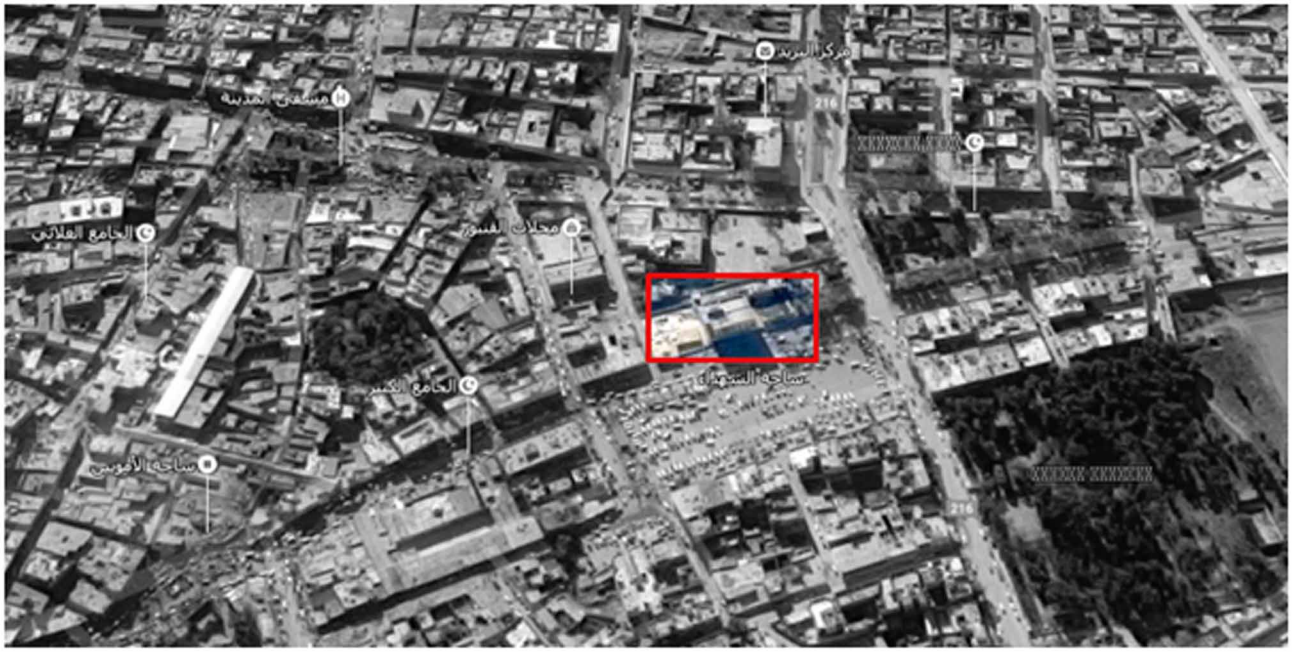

صورة مأخوذة عن طريق الأقمار الاصطناعية توضّح مكان "سجن الفندق" في مدينة منبج.

ثامناً: خاتمة: بحر إيجة هو "داعش" أيضاً:

كنتُ أظن بأنّني نجوت من موت محقق بعد أن تمّ إخراجي من سجون داعش، ولكن رحلتي باتجاه القارة الأوربية عبر البحر جعلتني أرى الموت مجدداً -أنا وحوالي "150" آخرين باحثين عن الحياة والأمان- إذ تقطعت بنا سُبل النجاة في عرض البحر لساعات لولا أن تم انتشالنا من قبل "خفر السواحل".

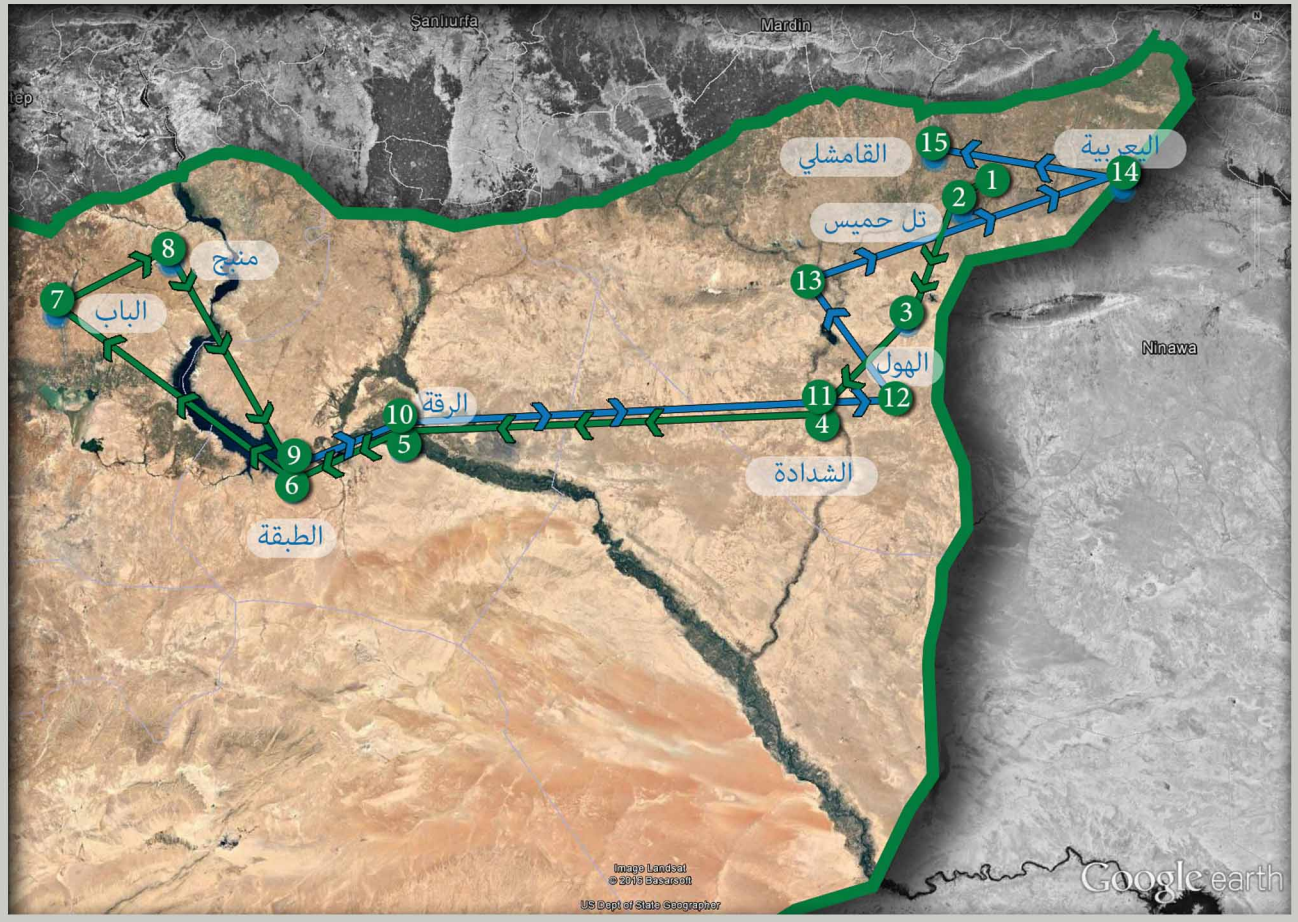

خارطة توضّح الأماكن التي احتجز فيها مسعود عقيل

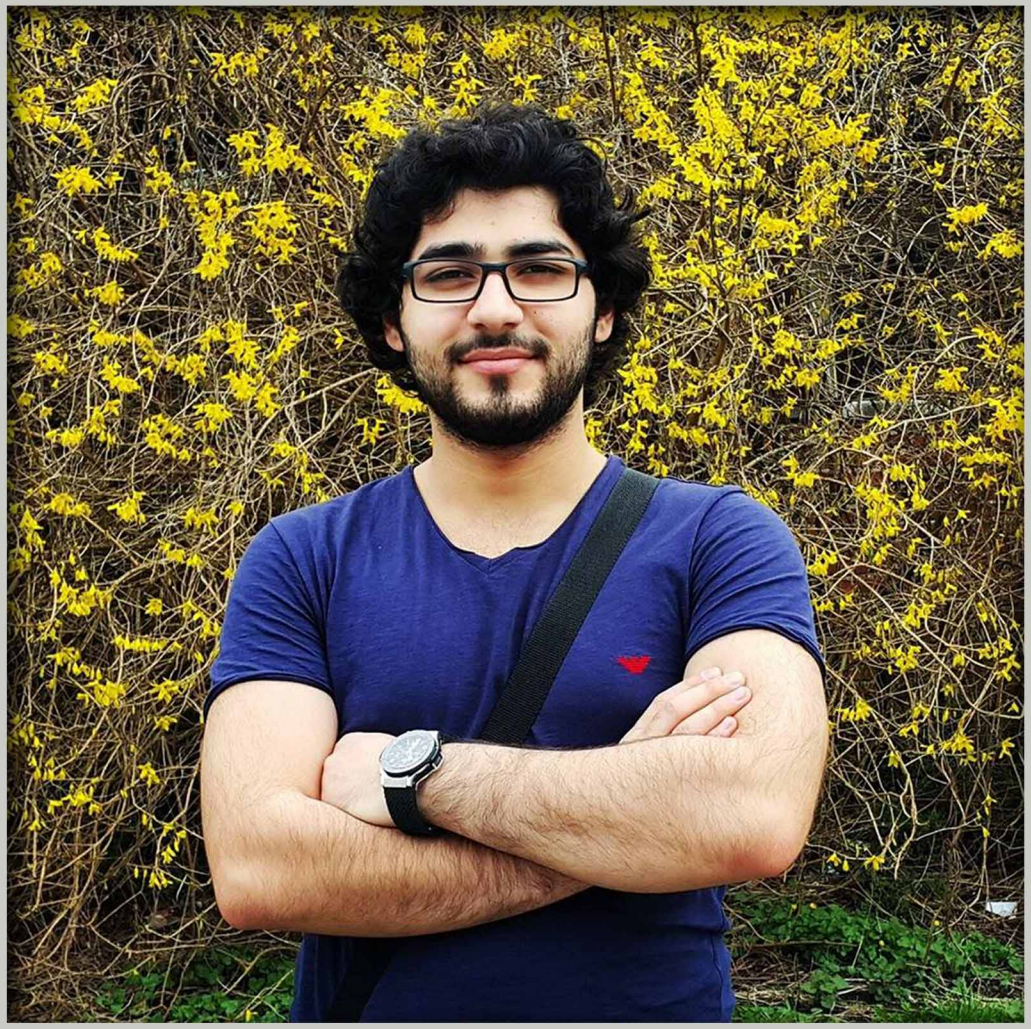

تمّ إجراء المقابلة بتاريخ 20 أيار 2015.